



شَهْرُ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ

نشرة شهرية تهتم بشؤون العترة

تصدر عن قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - العدد ١٩ السنة الثامنة ذو القعدة ١٤٢٩ هـ



مؤسسا: www.aljawadain.org راسلونا: member@aljawadain.org

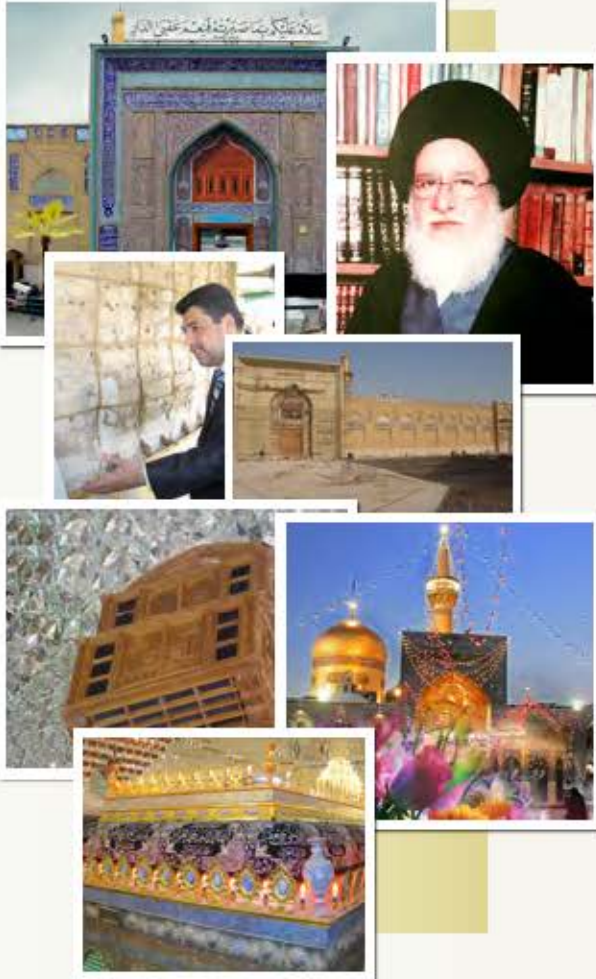
السلام عليك

يا هوذا محمد الجواد

هذا العدد

رقم الإيظاع في إطار الكتب والوثائق لسنة ٢٠٠٨ م

- ٤ الإمام الكاظم عليه السلام والإسلامية
- ٥ السيد حسين السيد إسماعيل النضر عليه السلام
- ٦ شهاب الدين الحارثي عليه السلام في شرح كتاب
- ٧ من تراثنا الأحمدي
- ٨ ولادة نور الله
- ٩ حكرى السنن في الجوامع عليه السلام
- ١٠ الحجري في رحاب الجوامع عليه السلام
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥



حين تتحرّق أفئدتنا ونحن ننصت بمسامع اللوعة والأسى لسرد القصة الكاملة لاستشهاد أبي عبدالله الحسين عليه السلام وقصة سير السبايا من بنات رسول الله صلى الله عليه وآله، ووقوفهن أسارى في قصر يزيد الخنا والفجور تستوقفنا المحاورة التي جرت بين سفير قيصر والطاغية يزيد وهو يتأمل هالة النور التي أحاطت بالرأس الشريف وقد وضعه الطاغية في طشت من ذهب متبجحا بأبيات أفسحت عن كفره:

لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل

فأثارت دهشة واستغراب هذا الروماني الغيور ليبادر يزيد بالسؤال عن الرأس الشريف ومن يكون ومن تلك السبايا فقيل له أنه الحسين بن علي وهو ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال الرجل ليزيد (لح) أن هناك أثرا في أرض الناصرة لحافر البغلة التي كان قد ركبها المسيح عيسى بن مريم عليه السلام والنصارى يحجون إليه كل عام وأنتم تقتلون بن بنت نبيكم!!

وهذه القصة من القصص المعبرة والمؤثرة التي تستنهض الضمائر الحية لتقدّيس الرموز العظيمة والتوقف عندها بإجلال واحترام، وكذلك مما نعهد من اهتمام الأمم والشعوب بقادتها وعظماؤها ومستوى اهتمامهم وحرصهم على تخليدهم ورعاية ما خلفوه من تراكبات فكرية وعلمية.. أو تراكبات أثرية تحتم علينا أن نلتفت جيدا الى أنفسنا ونتمعن في تراثنا العظيم والى ما أعشق الله سبحانه وتعالى علينا من نعم وأرفة بأن من علينا وجعل من بلادنا موطننا مقدسا بترايه الذي ضم أشرف الخلق أجمعين من آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .. وجعلنا من أتباعهم ومواليهم فينبغي أن نكون بمستوى هذا الشرف الرفيع والمكانة السامية، كما ينبغي علينا الانتباه الى القيمة الحقيقية لهذه الأضرحة والقباب التي ضمت تحتها أعظم وأقدس الأجساد وأطهر من خلق الله سبحانه، فهم أبناء الرسالة السماوية وحملتها وحماتها وهم شفعاء الأمة يوم الفرع الأكبر، ومستوى تقدّيس وإجلال هذه الأضرحة الشريفة ينبغي أن يبنى على عدة محاور أولها هو أن ننظر إليها باعتبارها صروحا روحية يتجسد بها الحق والعدل وحب الخير للناس جميعا، وثانيها أن ننظر إليها باعتبارها صروحا للعلم والمعرفة وبناء الإنسان الحقيقي ومناثرا للإشعاع والهداية ومدارسا للتربية والإرشاد وبنث العلوم الإسلامية الخالدة والمستقاة من المنابع الإلهية الأصيلة، كذلك ينبغي أن نتطلع إليها باعتبارها مفاخرنا التاريخية بما احتوته من آثار السلف من آيات الفن المعماري وما تركت الأيدي الماهرة لأجدادنا وهم يصممون في كل شبر من هذا التراث العمراني فنا عظيما وسحرا خلابا، وما تضطلع به الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وجميع القائمين على خدمة الإمامين الكاظمين عليه السلام، بمباركة وتوجيه من المرجعية الرشيدة وفي مقدمتهم المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني عليه السلام، كذلك الرعاية المتواصلة من لدن سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر عليه السلام بعد العقود الطويلة من الإهمال والتهميش المتعمد جهود متواصلة ليلا ونهارا لإعلاء هذه الصروح الخالدة مع الإبقاء على تراثها الأصيل وفنها المعماري المهيّب لكي تصبح هذه العتبات المطهرة بالمستوى الذي يليق وعظمة دفنائها وسموهم ومكانتهم عند الله سبحانه وتعالى وفي قلوب المسلمين.

التمتع فلا بد أن يراعى فيه عدم تقدمه على أشهر الحج كما علم بما تقدم.

٢ - إذا قصد العمرة المفردة في رجب، وخشي عدم إدراكها - إذا أحر الإحرام إلى الميقات - جاز له الإحرام قبل الميقات، وتحسب له عمرة رجب، وإن أتى بقية الأعمال في شعبان، ولا فرق في ذلك بين العمرة الواجبة والمندوبة.

السؤال: ما حكم تغطية الرأس في الحج ليلاً؟

الجواب: لا يجوز للمحرم تغطية الرأس مطلقاً وإنما يجوز له الإستئصال ليلاً إن لم تكن السماء مطرة.

السؤال: هل يجوز التظليل للمحرم في ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس؟

الجواب: يجوز إن لم تظنر، وإلا فلا يجوز على الأحوط.

السؤال: ما حكم من استنبر المروة للزحام أو لرؤية شخص وهو منجه إليها؟

الجواب: إذا فعل ذلك في حال السير إليها لم يجزئه فليرجع ويتدارك المقدار الذي وقع الإخلال به، وكذا الحال لو استنبر الحفا حال السير إليه.

السؤال: ما حكم من نسي الهرولة في السعي بين الصفا والمروة في بعض الأضواط؟

الجواب: لا شرع عليه والهرولة مستحبة.

السؤال: لو حج المستطيع من دون إخراج أموال الخمس ولم يكن له سنة خمسية فهل يعتبر حجه صحيحاً؟

الجواب: يصح حجه إذا لم يكن سائرته حال الطواف وصلاته وكذا هديه متعلقاً للخمس أو كان غافلاً عنه أو جاهلاً به أو جاهلاً بالحكم جهلاً قصورياً وإلا فالأحوط وجوباً الإعادة ولا يشترط نوفر الاستطاعة.

السؤال: هل يعني ما ورد في الروايات من أن الله تعالى يغفر للحجاج ما تقدم من ذنبه أنه لا يجب عليه قضاء ما فاتته من صلاة وصيام وأداء ما علق بذمته من كفارات؟

الجواب: كلا لا يعني ذلك بل معناه مجرد أنه إذا تاب لا يعاقب على ما صدر منه من ترك واجب أو فعل حرام وأما ما يلزمه من القضاء والكفارة ونحو ذلك فلا بد من الإتيان به.



استفتاءات

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

السيدي علي الحسيني الميلاني

جبل المقطع) ومن الشقوق اطرف عرفة من بطن نمره) ومن الجنوب الشرقي (الجرعانة)، وللمدينة المنورة أيضاً حرم، ومن حدوده جبلا (عائر) و(وعير) و(حرنا و(اقم) و(اليل)، وهو وإن كان لا يجب الإحرام له، إلا إنه لا يجوز قطع شجره ولا سيما الرطب منه - إلا ما تقدم استثناءه في الحرم المكي - كما يحرم صيده مطلقاً على الأحوط.

السؤال: هل يجوز الإحرام قبل الميقات؟

الجواب: لا يجوز الإحرام قبل الميقات، ولا يكفي المرور عليه محرماً، بل لابد من إنشَاء الإحرام من نفس الميقات، ويستثنى من ذلك موردان: ١ - أن ينذر الإحرام قبل الميقات فإنه يصح ولا يلزمه التجديد في الميقات، ولا المرور عليه، بل يجوز له الذهاب إلى مكة من طريق لا يمر بشيء من المواقف، ولا فرق في ذلك بين الحج الواجب والمندوب، والعمرة المفردة، نعم، إذا كان إحرامه للحج أو عمرة

أو لعذر آخر يحرم من الموضع الذي هو فيه، هذا إذا كان جاهلاً أو تاسياً وأما التعمد فيبطل حجه إلا أن يعود ويحرم من مكة ويدرك الوقوف الاختياري في عرفات.

السؤال: إذا أتى الشخص بطواف النساء في العمرة المفردة قبل التقصير جهلاً أو نسياناً فما هو تكليفه؟

الجواب: يعيد الطواف وركعتيه بعد التقصير على الأحوط لزوماً.

السؤال: هل يجوز التقصير في منى قبل أن يعرف المحرم أنه قد ذبح له؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما هي حدود الحرمين الشريفين؟

الجواب: للحرم المكي حدود مخروبة للفساد قديمة، ولها نصب معلومة مأخوذة بدأ بيد ويحده من الشمال (التنعيم) ومن الشمال الغربي الحديثة (الشميسية) ومن الشمال الشرقي (ثنية

السؤال: إذا كان العرف السائد في البلد هو حمل الحملدار المسؤولية الشرعية عن صحة مناسك كل واحد من أفراد الحملة فهل هذا العرف مضي في شرع الله المقدس؟

الجواب: إذا كان ما يتم استدجار الحملدار عليه هو نقل الحاج إلى الأماكن المقدسة مقبداً بارشاده التي وظائفه الشرعية في أداء المناسك ولو بالاستعانة بمشرفين دينيين فمع نخلف الحملدار عن أداء مهمة الإرشاد على وجهها لا يستحق ثميناً على عمله، وأما إذا كان الإرشاد إلى مناسك الحج شرطاً على الحملدار في ضمن الاتفاق المبرم معه فمع نخلفه عنه بحق للحاج فسح العقد وعليه حينئذ اجرة المثل للخدمات التي أداها له الحملدار وفي كل الأحوال إذا أدى الخلل في عمل الحاج - ولو من جهة نقصير الحملدار في إرشاده إلى وظيفته - إلى بطلان الحج فهو لا يكون مبرعاً لذمته وعليه الإعادة في عام لاحق إذا كان حجة الاسلام أو نحوها.

السؤال: ما هو المعنى في النائب للحج النبوي؟

الجواب: يعتبر في النائب أمور: الأول، البلوغ، فلا يجزئ حج الصبي عن غيره في حجة الإسلام وغيرها من الحج الواجب وإن كان الصبي ميّزاً على الأحوط، نعم، لا يبعد صحة نيابته في الحج المندوب بإذن الولي.

الثاني، العقل، فلا تجزئ استنابة الجنون، سواء في ذلك ما إذا كان جنونه مطبقاً، أم كان أوارياً إذا كان العمل في دور جنونه، وأما السفه فلا بأس باستنابته.

الثالث، الإيمان فلا عبرة بنبابة غير المؤمن وإن أتى بالعمل على طبق مذهبنا على الأحوط.

الرابع، أن لا يكون النائب مشغولاً بالذمة بحج واجب عليه في عام النيابة إذا تنجز الوجوب عليه، ولا بأس باستنابته فيما إذا كان جاهلاً بالوجوب أو غافلاً عنه، وهذا الشرط شرط في صحة الإجارة لا في صحة حج النائب، فلو حج - والحالة هذه - برئت ذمة المنوب عنه، ولكنه لا يستحق الاجرة المسماة، بل يستحق اجرة المثل.

السؤال: حاج ذهب إلى منى قبل أن يحرم بحج التمتع ما حكمه؟

الجواب: يرجع إلى مكة للإحرام منها وإن لم يتمكن لضيق الوقت

الامام الكاظم عليه السلام

والانسانية

إن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) شك يفتشون الاسلام بالفكر والعقيدة. ويحولون مبادئه سلوكاً وعملاً. وقد جاء الاسلام كدين سماوي ليؤكد على كل القيم السامية التي جعل من المجتمع مجتمعاً نسيباً فيه العدالة ومن تلك القيم احترام الانسانية وحرير الانسان. واطلاق حرية العبيد. وكرس لذلك المشروع الحضاري الكبير الكثير من المفاهيم والقيم. ورصد الاحكام والتشريعات. وقد ساهم أهل البيت مساهمة فعالة في تحرير العبيد فالامام علي (عليه السلام) كان يسمى محرر العبيد لكثرة ما اشترى وأطلق من العبيد. والزراء فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) تبيع عقدها لتشتري عبداً وتحرره.

البرد. فينما هم جلوس إذ خرج إليهم عبد زنجي فصبح اللسان وهو يحمل على رأسه فدرأ يضور فوقف أمام غلمان الامام وقال لهم: - أين سيديكم؟ فأنشروا إلى الامام فسألهم أبو من يكثر؟ اجابوا: أبو الحسن. فوقف بين يديه وهو يتشرف فائلاً له: يا سيدي هذه عصابة أهديتها إليك.

والامام الكاظم (عليه السلام) له موقف في تحرير العبيد وإكرامهم. وفي موقف جدنا التاريخ عنه. يجسد هذا الانجاز الانساني النبيل في أخلاق أهل البيت ويوضح سمو أخلاقه. وعظيم وفائه. وفضله إحسانه. وعشقه لحرية الانسان. إذ يأتي غلام زنجي بمولود. فد أهقته العبودية. وفتدته سلاسل التبعية. فد اشتاقت نفسه إلى عيق الحرية. وانطلاقة الاحرار. ولم يجد من يلجأ إليه لينهت له حرته. ويعتق رقبته من قيد العبودية غير سليل النبوة الكاظم موسى بن جعفر يتجه إليه في طلبه. ويقصده في حاجته فالامام هو باب اللجوء في حياته بل حتى بعد استنساخه الي يومنا هذا والشواهد على ذلك كثيرة.

ولده بالاحتفاظ به عند الحاجة. ثم أتهم رجلوا إلى ضياعهم فمكتوا فيها آياتها. وبعدها أجهوا إلى بيت الله الحرام. فاعتصر (عليه السلام) فيه. وبعد فراغه أمر صاعداً أن يفتش عن مالك العبد وقال له: إذا علمت موضعه فأعلمني حتى أمشي إليه. فإني أكره أن أدعوه والحاجة لي. فمضى ففتش عن الرجل حتى ظفر به. فعرفه وعرف أنه من يدين بالامامة. وبعد التسلام عليه سأله الرجل عن فدوم الامام فأنكر عليه صاعداً ذلك. ثم سأله عن سبب مجنسه. فأخبره بأن له حوائج دعته إلى التضر. فلم يقتنع الرجل بذلك. وغلب على ظنه تشريف الامام الي مكة. ثم وتعه صاعداً وفضل راجعاً إلى الامام. فتبعه الرجل وسار على أثره. فالتفت صاعداً فراه يسير خلفه. فكلما أراد التخلي عنه لم يتمكن. فساراً معاً حتى أقبلوا إلى الامام. فلما مثلاً عنده. أخذ (عليه السلام) يؤنب صاعداً على إخبار الرجل بقدمه. فاعتذر له بأنه لم يخبره ولكنه تبعه بغير اختيار منه. وبعد ما استقر الرجل التفت (عليه السلام) إليه فائلاً:

«خرج الامام من يشرب مع حاشيته وبعض أولاده إلى ضياع الواقعة بساية». وقبل الانتهاء إليها استراحوا في بعض المناطق المجاورة لها. وكان الوقت آنذاك شديد

فانلاً:

- غلامك فلان تبعه؟
- جعلت فداك الغلام لك والشعبة وجميع ما أمك.
- أما الشعبة فلا أحب أن

الامام الكاظم (عليه السلام) مثالا طيبا في العفو والسماحة واحترام الانسان دون النظر الى مظهره او مكانته او نسبه فكلهم لادم وأدم من تراب ولا فرق عنده ان كان ذلك الانسان فد آذاه فهو يكرم الجميع حتى صار (عليه السلام) مصداقاً للآية الكريمة:



والذين ينفقون في الشراء والضراء والكاظمين الغيظ والغافين عن الناس والله يحب المحسنين

١. سابقاً: واد من حدود الحجاز فيه مزارع وفي دلائل الامامة: سماة.

٢. الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٢ / البداية والنهاية / ج ١٠. الطبري / دلائل الامامة.

أسابكها. وجعل الرجل يتشرف إلى الامام ويتوسل إليه لقبيلهما منه. والامام تمتع من إجابته. وأخيراً اشترى (عليه السلام) الغلام مع الشعبة بألف دينار فأعتق الغلام. ووهب له الشعبة. كل ذلك ليجازي الاحسان بالاحسان ويقابل المعروف بالمعروف. وقد وشع الله على العبد بركة الامام حتى أصبح أبناءه من أثرياء مكة وصرفيهاه. وبما حدث التاريخ عنه من تحرير الامام للعبيد. واطلاق حريتهم. وفك قيودهم هو شراؤه لاسرة من العبيد تتكون من الام والاب والابناء وعق رقابهم وإيهابهم الحرية. لقد كان الامام موسى بن

نقباء وسدنة المشهد الكاظمي محمد بن ابراهيم الحسيني

هو محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي الحسيني ذكره ابن الضوطي فقال: (المحي الدين أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي طريف محمد بن علي ويعرف بابن المنكر العلوي الحسيني الزيدي النقيب بمشهد موسى ولي النقابة بمشهد الإمام موسى بن جعفر وكان من أصحاب النقيب رضي الدين أبي القاسم علي بن علي بن طاووس الحسيني وهو من أولاد السادات النقباء وله نفس شريفة ولذلك علته الديون في قضاء الحقوق).



المصدر:
نقباء وسدنة المشهد الكاظمي الشريف
للشيخ محمد حسن آل ياسين (ع)



أبواب العتبة الكاظمة المقدسة

مسالك تفضي بك الى غرف الفردوس

الجائدي القديم الذي لا يوجد مثيل له في العالم في الوقت الحاضر وقد ارتبط باب المراد بكرامات الإمام الكاظم عليه السلام. وفضاء حاجات القاصدين. وحين أسس هذا الباب. كانت تعلقه كتابات من الداخل والخارج. إذ كتبت في داخله أعلى البناء سورة الضحى بكاملها على الطابوق الكاشفاني كما وكتبت آيات من سورة الزمر عليه من الخارج. وتم تدوين تاريخ 1298 هجرية - 1880 م مصحوبة بإشارة لقبام المرزا فرهاد بتجديد الصحن ونصب هذا الباب

أبواب من خشب. وأمرها عجب! كأنها وفد اصطفت شامخة في السور شواخص من نور نذيب الذنوب ونحبي القلوب. باطنها فيه الرحمة وظاهرها صيغ من دعاء مجاب. أبواب لها ألقاب وأبواب. تخفق لها فلوب الوري وتغبط تريا السماء ما علاها من نرى. وكأنك وأنت تلامس تقوشها ما لامست خشبها من شجر بل غرسا من جنان عدن حفت به ملائكة السماء. فيرفعك باب المراد الى المراد. ويهفو بكفك باب الرجاء نحو السماء. لتجود عينك عند باب الرحمة بدمعه. ويهديك للصلاة باب قبلة الرحمن كشمعة. أبواب آيات طرفت أنك الجواب. أن لدينا لرفضي وحسن مأب...

تفصيل الأبواب وأسمائها

توجد في الصحن الشريف سابقا عشرة أبواب لدخول الزائرين. منها الكبيرة الحجم والمتوسطة والصغيرة. فالكبيرة ثلاثة أبواب من تصميم واحد تبتت في وسط أسوار الصحن الثلاث. فالسور الشرقي تتوسطه باب المراد وعلى يمينها عند الدخول باب الرجاء وتليها في الزاوية الشرقية الشمالية باب الضراوية. وعلى يسارها أضيفت باب جديدة من جامع العسكريين عليه السلام وهي باب فاطمة عليها السلام. أما السور الجنوبي فتوسطه باب القبلة وعلى جانبيها باب المغفرة وباب الرحمة بينما توسط السور الغربي باب الأنباريين فجواره بابان متوسطتا الحجم أضيفتا مؤخرا تخفيضا للزحام ونسهيلا حركة الزائرين. وفي الزاوية الغربية الجنوبية من هذا السور باب فاضلي الحاجات (أو باب صافي) وفي السور الشمالي باب فريش من جهة صحن فريش وباب الجواهرية من جهة صحن باب المراد. ليصبح العدد ثلاثة عشر بابا لا يخلو إحداها من فادم نحو الحرم المقدس يحرقه شقوق الزيارة. ومغادر يتي النفس بأخرى وقد فرغ نوا من الزيارة.

باب المراد

يبلغ ارتفاع هذا الباب المبارك 5,1 مترا وعرضه أربعة أمتار وهو ما يزيد قليلا عن أبعاد البابين الكبيرين الآخرين. ويعتد هذا الباب من أندر وأحلى الأبواب في الحجم والمفصال والسعة. وقد صنع من الخشب



هندسي فني بديع وزخارف إسلامية غاية في الإتقان والفضن. كما وتطل على مداخل هذه الأبواب وفي جهتي الفتحة شديبايك خشبية ذات ثلاثة هوائيات زجاجية وخشبية. تفتح حسب الحاجة صيفا وشتاء

ومن الجدير بالذكر أن بابي القبلة والأنباريين قد نالا نصيبا من إعادة إعمار مداخلهما وتجديد الغرف التي تعلوها دون المساس بالجانب التراثي والتاريخي العظيم الذي حملته. فبوشرب بدء أعمال الصيانة والترميم لتلك المداخل بغية معالجة الأضرار التي لحقت به وبطريقة هندسية متقنة. يرافقتها إصلاح شقوق جدران الغرف وجوانبها وتبييض الجدران والتغلب بالقاششاني للطرز بالآيات القرآنية وتركيب الشديبايك الجديدة. وقد نواصلت أعمال باب القبلة ولا زال مشروع إعمار باب الأنباريين قيد الأجاز ولا بد من الإشارة إلى أن باب المراد كان يحمل فيما سبق طرازا ذا طابع عربي إسلامي أسود

بالبابين الكبيرين الآخرين. حيث زين بالقاششاني المورق للزهر غير أن هذا الباب قد تمت عملية تغيير ملامحه الإسلامية في عهد النظام البائد فاستبدل بطراز مستمد من فن العمارة الغوطية. الأقل جمالية في هذا الوضع. ومن المفترض. وفق وجهة نظرنا الخاصة. إعادة الطراز الإسلامي إليه كونه باب العتبة الأكبر ومسلك دخول أصحاب الحاجات.

التي سبقت إنشاء هذا الباب المبارك. لقد زينت واجهات هذين البابين ومعهما باب المراد عند إنشائها. من الداخل والخارج بالقاششاني المنقوش والمزخرف والمورّد وبأشكال بيضاء خلابة. وألوان زاهية جذابة. وقد رسمت عليها مختلف الألوان الطبيعية فكانت آية في الفن والجمال. وخفة في الإنتاج.

وقد بنيت فوق مداخل الأبواب الثلاث غرف كبيرة على كل مساحة الباب. زينت أضلاعها بالقاششاني والمنقوش البيضة وبأشكال هندسية مختلفة. وقد أسست هذه الغرف أصلا للعرض التدريسي وطلب المعرفة والعلوم الدينية المختلفة.

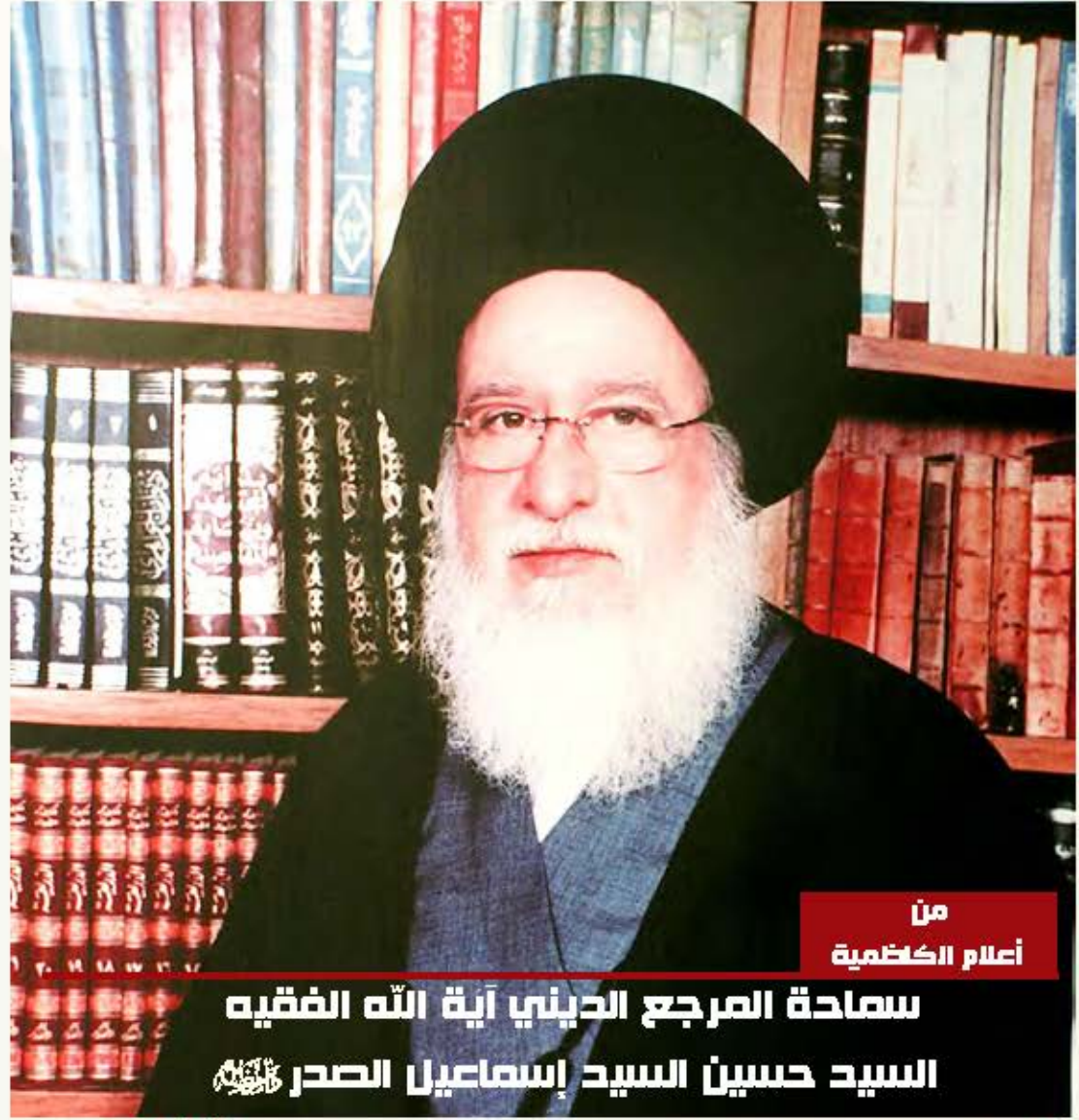
وعندما يدخل الزائر من خلال إحدى هذه الأبواب الثلاث. يهبط الى فسحة كبيرة واسعة متساوية في المساحة من نواحي الطول والعرض والارتفاع. وقد زين أعلى كل فتحة بعقد يشبه بياطن القبلة ذي شكل

باب القبلة والأنباريين

ويماثلان شكل باب المراد من تاحيتي الشكل والأبعاد. أما باب القبلة المتوسط للسور فقد كتبت عليه في داخل البناء آية الكرسي كاملة. ومن الخارج أعلى البناء سورة الضحى. وإشارة لسنة 1298 هجرية - 1880 م وقبام ناصر الدين شاه القاجاري بإعمار الصحن. أما باب الأنباريين فقد سمي بهذا الاسم كونه منفذا لصحن فريش من جهة محلة الأنباريين للمقابلة له. وتعلوه كتابات من الخارج والداخل. وقد كتبت في أعلى البناء من الخارج آية التطهير والولاية. كما وكتبت وسط البناء تحت نوافذ الحجر العليا سورة فريش وكانت عليها قطعة من الرخام منقوش عليها بيت من الشعر يقول:

يا لها من كعبة لتيل مراد

من ضجيعين كاظم وجواد
في حين نشير سنة 1298 هجرية



من
أعلام الكاظمية

سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر عليه السلام

أساتذته

كان من أوائل أساتذته في مدينة الكاظمية المقدسة أبوه آية الله العظمى سماحة السيد إسماعيل الصدر عليه السلام وفي مدينة النجف الأشرف أم دراسته على يد عمه سماحة آية الله العظمى والمفكر العظيم الشهيد السيد محمد باقر الصدر عليه السلام الذي ملأ الدنيا علما وفهما والذي كان الراعي الواعي بقدرات صهره وابن أخيه. وقد أشار سماحته إلى ذلك في كتبه عندما يذكر آراء السيد الشهيد ويوضحها ويناقشها فيقول عنه أسيدنا الأستاذ، وقد تتلمذ على يد أستاذ المحققين سماحة آية الله العظمى

والمرجع الديني الأعلى السيد أبو القاسم الخوئي عليه السلام وقد أشار سماحته إلى ذلك عندما يذكر آراء السيد الخوئي عليه السلام ويوضحها ويناقشها فيقول عنه أستاذنا الأكبر، وتلمذ على يد من هم على هذا المستوى من الأستاذة وعلى هذا النهج من الأئمة فهم محور أدلته ومستند أحاديته

السيد إسماعيل عليه السلام جل سماحة آية الله العظمى السيد حيدر الصدر (قدا) ابن المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد إسماعيل الصدر عليه السلام ومنتهى نسبه الشريف إلى الإمام السابع من آل بيت النبي محمد عليه السلام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

وفي أواخر الخمسينيات لفت إليه الأنظار بنباهته وسرعة استجابته لما يتعلمه من العلوم التي يتشرف بحملها، وفي الستينيات نوضح بزّي أبائه وأجداده في حياة والده عليه السلام.

دراسته

أنهى دراسته الأكاديمية والتي تزامنت مع دراسته الدينية ولم يكن ممكنا له وإقرانه من الأسر العلمية وخصوصا أسرة آل الصدر أن يواصلوا الدراسة الدينية علنا لأن السلطات الجائرة في العهد البائدة كانت تمنع مثل هذه النشاطات ولذلك سعى سماحته وتوجيه من والده إلى مواصلة الدراسة بشكل غير علني.

قاربت مؤلفاته المائة والخمسون مؤلفاً

أسرة
آل الصدر من الأسر الموسوية التي تعود بالنسب إلى الإمام الكاظم عليه السلام وهي من الأسر التي أخرجت الأفاضل من العلماء والمفكرين حيث يتفرع أطفالهم منذ نعومة أظفارهم على تلقي العلم والآداب والمعرفة. وفي هذا المجال لابد أن نشير إلى الشهيدين الصدرين أقدس سرهما) وقبل ذلك آية الله العظمى السيد إسماعيل السيد حيدر الصدر عليه السلام والتي البقية الصالحة من أبناء هذه الأسرة وقد خصصنا هذا العدد للكتابة عن سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر عليه السلام.

ولادته

ولد سماحة آية الله الفقيه السيد حسين عليه السلام في أعقاب أربعينيات القرن العشرين لأبوين كريمين من الأسر العلمية المعروفة بأجّاهها الديني والوطني.

نسبه

هو جل سماحة آية الله العظمى

وفواعد مستنطقاته.

اهتماماته

لقد اهتم سماحته بشكل ملفت للنظر بالبراعم التي نهم لتبو بالتفتح وأولها من العناية ما يعجز حتى الآباء عنه يجلس ليله يكتب لهم ما يعينهم ويعينهم ويتعهدهم تعهد النبتة النجيلية التي نشدت بالرعاية وتقوى بالعناية لبعده منهم جيلا متفهما صالحا في مجتمع يوج بالأهواء والأزواء وتعصف به رياح الحضارات المتبهرجة ونيارات الأهواء المظلمة لا سيما وأن سلطات الحزب المقيور كانت تركز على هذه الشريحة بما يعني ضياع مستقبلها واندراس المعاليم الوطنية والدينية التي لا بد لهم منها ولولا اهتمام سماحته لضاع جيل بأكمله من جرّاء تلك الممارسات. فمن خلال دورات تعلم القرآن الكريم لكلا الجنسين وعلى امتداد العراق استطاع أن يتلافى ذلك الضرر.

كما انه اهتمت إلى جيل الشباب في الدراسة القرآنية حيث افتتح سماحته مدرسة القرآن الكريم في الجامع الهاشمي أبان العهد المباد ولا يغيب عن الذهن الجهد الذي بذل في تحقيق الهدف المنشود برغم المضايقات والمعوقات التي كانت توضع أمامه. لأن الشباب كان موضع اهتمام حزب البعث المقيور في كسبهم إلى جانبه.

استطاع سماحته أن يقوم برعاية وترميم ونعمر الكثير من المساجد والحسينيات والتي كانت في دائرة التهميش والتضييق في ذلك العصر وإضافة فاعات للمناسبات الدينية ومستوصفات ملحقة.

ولم يغيب عن باله رفد هذه المساجد بالأئمة بل ذهب إلى أبعد من ذلك إلى تشجيع الشباب

أسس مؤسسة السلام

للإذاعة والتلفزيون

التي الاتخراط في سلك التعليم الديني وارتداء العمامة التي كانت محرمة عليهم.

لم يسع لتشييد سكن له بل سعى لبناء مستوصف أو مستشفى في عصر عز فيه على الناس حتى الدواء.

فضلا عن الأعمال والتوجيهات



◆ مواكب الطلبة والشباب: وتشمل طلبة المدارس المتوسطة والثانوية والجامعات الموجودة منذ زمن سماحة السيد إسماعيل الصدر.

دوره في التقريب بين المذاهب والأديان

كان للمرجع الديني السيد حسين الصدر دوراً كبيراً في الدعوة للتقريب بين المذاهب الإسلامية والأديان ومحاولاته الجادة لجعلهم صفاً واحداً بوجه كل من يحاول شق ونزفة هذه المذاهب وسعيه الدؤوب في إقامة المؤتمرات والحوارات الدينية ومن هذه المؤسسات مؤسسة الحوار الإنساني التي تختص لتقريب الحوارات ووجهات النظر بين المذاهب والأديان.

سماحته والعشائر العراقية

لا يخفى الدور البارز الذي لعبه سماحته في إعادة اللحمة الوطنية بين العشائر ومكونات الطيف العراقي والتي حاول أعداء العراق زرع الفرقة والتناحر فيما بينها. فكانت دعوانه المستمرة لعقد مؤتمرات المصالحة الوطنية والتي عقدت

برعايته وبمباركة من لمن سماحته ومحاولاته الحثيثة لإعادة روح الأخوة بين عشائر العراق شماله إلى جنوبه وكان آخرها تأسيسه مجلس أعيان عشائر العراق. وأخيراً لا ننسى الدور الكبير لسماحته في رعايته للعتبة الكاظمية المقدسة ودوره البارز في إعادة الإعمار والبناء ومحاولاته الحثيثة لإظهار صرح الجوادين بأبهى صورة بشكل خاص واهتمامه بمدينة الكاظمية بشكل عام وتذليل كل الصعوبات التي تقف عائقاً في إنجاز المشاريع العمرانية والخدمية في المدينة.

فكان الشهيد السعيد لا زال فينا حياً نسمعه ونرى مكاسبه وهي تمتد بامتداد المسلمين في شتى الأقطار وينضج المهمة المعهودة نجد النتائج المفضدة وهي نغمرنا بما خطط الراحل العظيم. **المؤسسات التي تعظم إشرافه ورعايته سماحته**

كثيرة هي المؤسسات الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية والصحية التي افتتحت وشيدت بمباركة المرجع الديني السيد حسين الصدر إسماعيل الصدر وهي تحظى برعاية وإشراف مباشر من سماحته ومنها:

◆ المؤسسات التعليمية: وتشمل المدارس الأكاديمية والمعاهد الضنية ورياض الأطفال وصولاً إلى مشروع الجامعات.

◆ المؤسسات الصحية: وتشمل المستشفيات والمستوصفات والمختبرات في بغداد والمحافظات ومنها مستوصف الحوراء الخيري في مدينة الكاظمية المقدسة.

◆ مجمع الجواد للإيتام.

◆ مجمع دار الرحمة للمسنين.

◆ المؤسسات الدينية: وتشمل المساجد الحسينيات والجوامع في بغداد والمحافظات.

◆ المؤسسات الثقافية: ومنها مؤسسة الجواد ومؤسسة الخيمة العراقية للشعراء والمنشدين.

◆ المؤسسة القرآنية العراقية: ونهتهم بإقامة المحافل والمسابقات القرآنية على مستوى بغداد والعراق.

◆ مؤسسة الحوار الإنساني وفروعها بكافة المحافظات.

◆ مؤسسة الشهيد محمد باقر الصدر.

الجزائر

ولا بد أن تشير إلى الكثير من الأجازات وهي امتداد لما بدأه سماحته منذ تصدده لتلك المهام العظيمة وفور سقوط الطاغية بادر سماحته إلى مسك زمام المبادرة القيادية بعد أن أجهت إليه أنظار العراقيين جميعاً ولم تفتت ما انضبط من عقد البلد فبدأ سماحته بإعادة هيكلة دوائر الدولة في مدينة الكاظمية وخصوصاً الخدمية منها بدفع رواتب موظفيها أولاً وبرفدها بالاحتياجات ثانياً وتوجيه نشاطاتها ثالثاً

وولاً الانتباه إلى ذلك حصلت مضاعفات تمتد تأثيرها سلباً إلى كل نواحي المجتمع

ولم يفت سماحته الاستمرار على النهج الذي كان قد بدأ منذ عصر الطاغية من توجيه وإرشاد وإعانة ورعاية لكل ما يحتاج إليه أبناء العراق بغض النظر عن الانتماء العرقي والمذهبي أو الطائفي ولم يكن عمله هذا معتمداً على الأرجال أو العشوائية بل كان مدروساً حتى شملت رعايته مؤسسات وروابط وجمعيات تعالج كل شأن على حدة فمن المؤسسات الثقافية إلى المؤسسات الوطنية ومن الروابط الدينية الإسلامية إلى النواحي العلمية البحثية ولم يغف عن باله الإعلام فقد أولاه اهتماماً خاصاً فأنشأ مؤسسة السلام للإذاعة والتلفزيون التي أصبحت منبراً فريداً للإعلام الهادف الذي يحتاجه المجتمع.

ولو أمعنا النظر لوجدنا أن هذه الأجازات إنما هي تواصل مع خط أبيه وثم عمه سماحة آية الله العظمى والمفكر العظيم الشهيد السيد محمد باقر الصدر لأن هذه الأفكار والتوجهات لدى سماحته إنما هي امتداد لفكر الشهيد السيد محمد باقر الصدر كما أنه قد نهل من نفس المعين فكانت النتيجة أن تحولت الأفكار التي كان يحملها العم الشهيد إلى واقع ملموس على الأرض. فمن حرص على الدين إلى الحرص على الوطن. ومن رعاية البعض إلى رعاية الكل. وكان بهذا مصداقاً للأية الكريمة: **أَوَّلَ حَسَنَاتِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَانًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ.**

التي تغيب عن البال أحياناً ولكنها من جنس الأعمال التي تواصل معها سماحته في العصر الجديد.

مؤلفاته

إذا عرفنا أن مؤلفات سماحته قد فايرت المائة والخمسين فإننا سنعرف تعدد مواضيع وأهداف هذه المؤلفات وإن كانت الصدارة للقرآن الكريم تفسيرا. فله ثلاث تفسيرات مطبوعة: التفسير المختصر - مجلد واحد - التفسير النافع ٧ مجلدات - التفسير التعليمي للناشئة ٣٠ جزء في ٣ مجلدات. وغير

المطبوع التفسيري الموسع ٣٠ مجلد - والتفسير المصور للأطفال كما وأن لمواضيع الأصول

والفقه والمنطق أهمية خاصة ضمن مؤلفات سماحة السيد لكونها مواضيع دراسية يحتاجها طلبة العلوم الدينية فقد جاءت موافقة لروح العصر ومتفقة مع طبيعة التراث لهذه العلوم. ومن مؤلفاته أيضا:

- ◆ الصلاة على محمد وآل محمد في القرآن والسنة.
- ◆ حكم تكفير المسلم في القرآن والسنة.
- ◆ المسلم بين السخط والرضا.
- ◆ المسلم بين الخوف والرضا.
- ◆ المسلم بين الهبة والابتلاء.
- ◆ الشفاعة في القرآن والسنة.
- ◆ بحث حول النية والعبادة.
- ◆ كلمة في الإيمان واليقين.
- ◆ دروس في علم المنطق.
- ◆ القرآن سلامته وحفظه.
- ◆ مع الصبر والصابرين.
- ◆ المنافقون في القرآن.
- ◆ في رحاب الصيام.
- ◆ مع الولد ووالديه.
- ◆ من أبواب الخير.
- ◆ في رحاب الحج.
- ◆ الإسلام والترغيب.
- ◆ ما هو الإسلام.

وقد خص شريحة الأطفال بالكثير من العناوين وبين هذه وتلك الكثير مما يخص الشباب والرجال والنساء وحتى الكهول والشيوخ. أي أن هذه المؤلفات جاءت بالتوازي مع حياة الإنسان المسلم بما يكشف لنا عن الشمولية التي أحاط بها سماحته بخصوص احتياجات الإنسان المسلم الفكرية.



تلقى السيد أمين عام العتبة

قبة الإمام الكاظم عليه السلام تتسرق بتوهج ذهبها

النوعية تعاونا يستحق الشكر والعرفان. حيث تسببت أحد كوادرها لتتواجد بشكل دائم في العتبة وليشرف على عملية نصب البلاطات، علما أن دائرة الجهاز المركزي لا تدخر جهدا في فحص النماذج العشوائية من السبائك والتي ترسلها إليها بصورة دورية. دون تأخير وبما لا يؤثر على دقة الفحص.

♦ **واجه مشروع تذهيب قبة الإمام الجواد عليه السلام بعض العراقيل سيما وأن ذلك المشروع قد ابتدأ العمل به في ظرف أمني صعب والسؤال هو هل توجد معوقات تواجه تنفيذ مشروع تذهيب قبة الإمام الكاظم عليه السلام؟** وكم هي الفترة الزمنية المقررة لأجزائه؟

- لا يخفى على أحد مدى صعوبة الظروف الأمنية الذي نخلل إنجاز مشروع تذهيب قبة الإمام الجواد عليه السلام والمعضلات الكثيرة التي واجهته والتي لا مجال لذكرها الآن وحسبنا أنه قد تم بصورة أروع مما كنا نتصورها، أما ما يخص مشروعنا هذا- تذهيب قبة الإمام الكاظم عليه السلام - فقد حاولنا جاهدين توظيف جميع طاقانا في إتمام هذا المشروع خلال الفترة المحددة له- عام واحد كما ذكرنا- وكلنا ثقة أن هذا العمل سيتم بإذن الله. في الموعد المحدد له.

♦ **كلمة أخيرة لأمين العتبة؟**
- الحمد لله الذي من علينا بنعمة التشرف بخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام وتقديم ما يحتاجه العتبة المباركة وزوارها الكرام بضيوف أهل بيت النبوة عليهم السلام وأن من علينا بقبول كافة الأعمال خدمة لأئمتنا الأطهار وأن يوفق الجميع للإخلاص في إظهار العتبات المقدسة في أبهى صورة وأتمها. وما توفيقنا إلا من عند الله العزيز الحكيم.

مهمة صيانة القبة وإزالة الأضرار التي أصابتها تمهيدا لإكسابها بالصفائح الذهبية خلال سنة واحدة من تاريخ البدء بالعمل. وكذلك عملية نصب البلاطات على القبة بعد تصنيع النحاس ونقطيعه وطلائه بالذهب والطلاء بالمادة العازلة خلف البلاطات فتقع على عائق لجنة الصيانة من المتبرعين الكرام.

♦ **هل سيتم إنجاز هذا المشروع بأياد عراقية أم أن هنالك استعانة بالخبرات الأخرى من خارج العراق؟**
- تتشرف الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بإدارة المشروع وتنفيذه. وقد تمت الاستعانة بتخصصين وخبراء في مجال الطلاء من جمهورية إيران الإسلامية بالتنسيق مع القسم الهندسي في العتبة. علما أن الأيدي العاملة

تقديم أفضل الخدمات للعتبة من جميع النواحي الإدارية والخدمة والهندسية وإظهار العتبة بالمظهر اللائق. فقد تابعت مشاريع الأعمار المختلفة والتي كانت من أبرزها إنجاز تذهيب قبة الإمام الجواد عليه السلام بطريقة هندسية تليق بقديستها وحرمتها. ثم تواصل العمل بعد التوكل على الله تعالى بالمباشرة بمشروع تذهيب قبة الإمام الكاظم عليه السلام. بالنظر لتعرضها لبعض الأضرار والتحصينات وذلك بصيانتها من الداخل والخارج ومن ثم إتمام تذهيب القبة الشريفة.

♦ **يدور في أذهان المهتمين بشأن تذهيب قبة الإمام الكاظم عليه السلام سؤال بالغ الأهمية حول الجهة الممولة لهذا المشروع العملاق. فهل سيتم تمويله من قبل العتبة. أم إن المشروع برمنته سينجز بأموال المتبرعين؟**

- بمباركة المرجعية الرشيدة فقد تم التعاقد مع لجنة صيانة وإعمار العتبات المقدسة التابعة لديوان الوفاء الشعبي حيث نص العقد على قيام الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بتجهيز الذهب والكتيبة القرآنية المحيطة بها. في حين تقع على عائق لجنة الصيانة

كما أشرف الذهب ساجداً على قبة الإمام الجواد عليه السلام يتسرق من جديد على قبة جده سابع أئمة الهدى المعصومين الإمام موسى بن جعفر عليه السلام. ذلك للمشروع العملاق الذي يعدّ واحداً من أكبر وأهم مشاريع الأعمار فاطمية. للمشروع الذي قامت به سدواعد المؤمنين لتمنح الذهب شرف السجود على قبة حليف السجود. صحيفة منبر الجوادين حلت في ضيافة السيد أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل علي الأنباري لتوصل إليه التساؤلات التي تدور في الأذهان. ولتجد لديه الجواب الفصل حول هذه الاستفسارات. فبادرته بالسؤال:

♦ **ما هي الغاية والأسباب التي أدت للمبادرة بهذا المشروع؟**
- بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين استمرارا للرعاية الأبوية من لدن سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر عليه السلام ودعمه المتواصل لجهود إعمار العتبة الكاظمية المقدسة. التي خلفتها السنون السابقة من تهميش وإهمال متعمد. ومن أجل

♦ **كلمة أخيرة لأمين العتبة؟**
- الحمد لله الذي من علينا بنعمة التشرف بخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام وتقديم ما يحتاجه العتبة المباركة وزوارها الكرام بضيوف أهل بيت النبوة عليهم السلام وأن من علينا بقبول كافة الأعمال خدمة لأئمتنا الأطهار وأن يوفق الجميع للإخلاص في إظهار العتبات المقدسة في أبهى صورة وأتمها. وما توفيقنا إلا من عند الله العزيز الحكيم.

بغية استغلال منطقة الكراج جهة الانباريين) كصحن إضافي لخدمة الزوار الكرام، وكذلك الطابق السفلي منه كأقسام خدمية للعتبة المباركة، فقد تمّ المباشرة بهذا المشروع الحيوي الهام من قبل الكوادر الهندسية في العتبة.

فبتأريخ الأول من تموز ٢٠٠٨، كانت قد بدأت أولى خطواته بتنظيف مساحة العمل وصب الأساس بالكونكريت المسلح ثم صبّ الأعمدة حاملة السقوف وفق مخططات الدائرة الهندسية.

أما الخطوة التالية فتمثلت بصب السقف على مرحلتين وبمساحة إجمالية مقدارها ٢٠٠٠م^٢. أما المراحل التالية فستشمل أكساء السقف بالمرمر، ومن ثم تزويد الصحن الجديد بالمظلات خدمة للزائرين الكرام.

ومن المؤمل إنجاز هذا المشروع نهاية العام الحالي، في حين تبلغ كلفته الكلية مبلغ (٨٠٠) مليون دينار عراقي.



تسقيف المرآب جهة "منطقة الانباريين"



مشروع..

تغليف أعمدة الطارمات

بوشر بمشروع تغليف هذه الأعمدة بمادة الخشب الصاج (البورمي)، نهاية الشهر السابع من العام الحالي وبطريقة تتناسب وفداسة هذا المكان وجمالية أركانه جميعا. ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع يروح إنهاؤه نهاية العام الحالي وبكلفة مقدارها ٢٠٠ مليون دينار عراقي.

تعد أعمدة الطارمات الثلاث طارمة باب القبلة، وباب المراد، وصحن فريش) من أركان العتبة العريقة التي تحمل سقف الحرم والواجهات الأمامية منه. ولوجوب إظهار هذه الأعمدة بالمظهر اللائق، وإبرازها كأحد المعالم التراثية الإسلامية، لذا فقد

مشروع شناشيل الحرم الشريف

المن تمكنت من إتمامه بأروع صورة وأدقها خلال فترة يسيرة لم تتجاوز الشهرين، فتم إنجاز ستة شناشيل متماثلة الشكل والحجم نعلو أبواب الحرم الستة، ثلاثة منها جهة فبة الإمام الكاظم (ع) والثلاث الأخر جهة فبة الإمام الجواد (ع). نطل جميعها على الحرم المقدس، وقد انتهى العمل فيها بتاريخ ١٥-٩-٢٠٠٨، أما كلفتها الإجمالية فكانت ٥٤ مليون دينار عراقي.

إخفاء وسائل الخدمات، كمسارات القابلات الكهربائية وسواها، لأجل إظهار الحرم بأبهى هيئة، دون التأثير على فتحات التهوية وشبابيك الإنارة. ابتدأ العمل بالمشروع نهاية شهر تموز من العام الحالي عبر استخدام خشب الصاج (البورمي) وإبراز نقوش وزخارف عليه شبيهة بالشناشيل البغدادية حفاظا على تراثنا الغني الثروا استدلهام الإبداعات منه، قامت بها أيادي فنانين بارعين في هذا



يهدف هذا المشروع إلى إبراز اللامح الجمالية والحضارية لسقف الحرم المقدس عبر توظيف التراث المعماري الإسلامي في إخفاء تلك الجمالية، كما ويهدف إلى



جودة المواد... غايتنا في العمل



أخذت شعبة المشتريات على عاتقها تلبية جميع احتياجات وطلبات العتبة المقدسة من المواد المختلفة والسعي الى توفيرها بأسرع وقت ممكن مع مراعاة أن تكون هذه المواد ذات جودة عالية الصنع وبمعروض مناسبة الأسعار وعن عملهم الدؤوب والمضني التقينا مسؤول الشعبة السيد احمد بربر باقر الذي أجابنا مشكوراً:

ما هي مهام عملكم؟

ج/ تلبية احتياجات وطلبات العتبة المقدسة ويتم ذلك عن طريق تقديم طلب موفّق من رؤساء الأقسام ومدراء الشعب الى مسؤول شعبة المشتريات

ما هي الآلية المتبعة في شراء المواد؟

ج/ بعد تقديم الطلب الى مسؤول الشعبة يرفع الى الامين العام للعتبة لغرض استحصال الموافقة بالشراء. بعدها تقوم لجنة المشتريات بالذهاب الى الاسواق لشراء المواد المطلوبة على أن تكون ذات نوعية جيدة وأسعار مناسبة.

ممن تتكون لجنة المشتريات؟

ج/ تتكون اللجنة من أربعة أشخاص. رئيساً وثلاثة أعضاء. وهناك لجنة مهمتها إرساء العطاءات على الطلبات التي يتجاوز مبلغها (150,000) مائة وخمسون ألف دينار. حيث تخضع للمعروض وترسي على أقل الأسعار علماً إن شراء المواد يكون حصراً في مدينة الكاظمية المقدسة ولكن بعد تحسن الوضع الأمني فامتد للجنة بالذهاب الى مناطق مختلفة من مدينة بغداد لشراء المواد وبأسعار مناسبة.

بعد جلب المواد كيف يتم تسليمها الى أصحاب الطلبات؟

ج/ عند جلب المواد يتم إيداعها في مخازن



موزع إصدارات العتبة



نظراً لتطور والعمران الذي نشهده العتبة الكاظمية

للمقدسة والتوسع الحاصل في كافة أقسامها وشعبها والذي انعكس إيجابياً على جميع مفاصل العتبة ومن هذه الأقسام الحيوية قسم الثقافة والإعلام الذي تقع عليه المسؤولية الأكبر في تغطية المشاريع العمرانية والتعريف بنشاطات وفعاليات العتبة المقدسة من خلال إصدار المطبوعات والمنشورات والعمل على إيصالها الى المؤسسات السياسية والدينية والثقافية في بغداد وعموم محافظات العراق.

وقد أوكلت الى أبو احمد مهمة إيصال ونوزيع المطبوعات والإصدارات التي يصدرها قسم الثقافة والإعلام في مدينة بغداد وخارجها.

وتتحمل الأمانة العامة للعتبة دفع تكاليف أجور النقل وحسب مكافآت شهرية على عمله هذا.

ويؤكد أبو احمد على تعاون مجلس الإدارة في التخفيف من المضاعب التي تواجهه أثناء عملية التوزيع وأنه أيضاً على تعاون المؤسسات والهيئات في تسهيل مهمته لنشر فكر أهل البيت عليهم السلام.

العتبة ومن ثم يتم إبلاغ صاحب الطلب عن وصول المواد التي طلبها. بعدها يقدم مذكرة صرف الى قسم الشؤون الإدارية وتوقع للمذكرة بعدها يتم استلام المواد من المخازن.

مبلغ (السلفة) المخصص لشعبتكم هل هو ثابت؟

ج/ إن مبلغ السلفة الخاص بالشعبة عشرون مليون دينار قابل للزيادة مع ازدياد حجم الطلبات والمواد التي تحتاجها أقسام وشعب العتبة.

كم هي صرفيات العتبة المالية شهرياً والمحصورة في شعبتكم فقط؟

ج/ يتراوح المبلغ بين (50 - 100) مليون دينار **هل عدد ملائمة في الشعبة كافٍ وحجم عملكم؟**

ج/ العدد كافي والجمع يعمل بجد ومثابرة خدمة للإمامين عليهم السلام وإن جميع منتسبي الشعبة بدون استثناء يذهبون الى مناطق خارج مدينة الكاظمية من اجل إحضار وشراء المواد الجيدة والتي تكون أسعارها مساوية لأسعار الجملة.

العقبات التي تواجه أداء عملكم؟

ج/ من العقبات التي تواجهنا هي عملية دخول المواد والاحتياجات الى داخل العتبة ولكن بعد سلسلة من الإجراءات تم حل هذه المشكلة عن طريق إصدار كتب تحويل خاصة بالمسبارات التي تنقل المواد من اجل تسهيل انسيابية مرورها عبر نقاط التفتيش وإن هذه الكتب تكون نافذة لمرّة واحدة.

كيف ترون تعاون مجلس الإدارة مع شعبتكم؟

ج/ إن مجلس الإدارة متعاون معنا بشكل جيد وهم يحاولون تذييل كافة الصعوبات والمعوقات التي تواجه عملنا وهذا التعاون مجده مع كافة الأقسام والشعب. وفق الله جميع العاملين في العتبة للطهرة لخدمة الإمامين عليهم السلام والحواد عليهم السلام.

من تراثنا الأدبي



الأديب

إن كان شاعرا أو قاصدا أو كاتباً مؤلفاً، فهو المترجم الحقيقي لما يجري في هذه الدنيا، وحضارات الشعوب تقاس بعبارتها من الأدباء والشعراء والمفكرين وهذا سيد البلغاء من الأولين والآخرين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يقول في الوفاء بين الناس:

ذهب الوفاء ذهب أدمس الذاهب

فالتناس بين مخاتل وموارب يغشون بينهم المودة والصفاء

وخلوبهم محدثوة بعقارب

كما قال عليه السلام في الدنيا

إنما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت
إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
ولقد يكفيك منها أبها الطالب فوت
ولعمري عن قليل كل من فيها يموت

وهذه أبيات من فصيحة للإمام علي عليه السلام في الوعظ والإرشاد في كل بيت منها دروس لتهديب النفس:

ضن النفس وأحملها على ما يزينها

تعش سائلا والقول فيك جميل

ولا تزين الناس إلا جملا

نيا بك دهر أو جفائك خليل

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد

عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز غني النفس إن قل ماله

ويغنى غني المال وهو ذليل

ولا خير في ود امرئ متلون

إذا التريخ مالت مال حيث تميل

ما قيل في الوداع والضراق

لله ياتك على أحيابه جرعا

قد كنت أهدر هذا قبل أن يقعا

ما كان والله شووم الدهر يتركني

حتى يجز عني من بعدهم جرعا

إن الزمان رأى ألف السور لنا

فدب بالبين فيها بيننا وسعي

فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهدا

فلا زيادة شيء فوق ما صنعنا

الأمثال

إن الأمثال من أشرف ما أوصل به اللبيب خطابيه، وخلص بجواهره كتابه، وقد ورد في كتاب الله من الحكيم والمعبر ما جرى مجرى الأمثال في الأئسن وخط في السير كقوله تعالى: فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا آية ١٩ سورة النساء أهل جزاء الإحسان إلا الإحسان آية ١٠ سورة الرحمن ومن أقوال رسول الله صلى الله عليه وآله في الأمثال: (سيد القوم خادمهم)، (استعينوا على قضاء

الجوائح بالكتمان)، (امن غشنا فليس منا)، (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى).

أمثال العرب

(أرب رمية من غير رام) (أرب أخ لم تلده أمك) (العبد يقرع بالعصا... والحر تكفيه الملامة) (عند الامتحان يكرم المرء أو يهان) (مقتل الرجل بين فكيه) (ما حك جلدك مثل ظفرك).

في الجوابات الحاضرة المستحسنة المسكتة روي أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله سأته، متى يعرف الإنسان ربه؟ فقال الرسول صلى الله عليه وآله: إذا عرف نفسه، وقال له رجل: إني أكره الموت، فقال صلى الله عليه وآله: ألك مال؟ قال: نعم، قال صلى الله عليه وآله: فقدم مالك فإن قلب كل امرئ عند ماله.

قال ابن الكواء لأمير المؤمنين عليه السلام: كم بين السماء والأرض؟ فقال الإمام علي عليه السلام: دعوة مستجابة، وقيل للإمام عليه السلام: كم بين الشرق والمغرب؟ فقال عليه السلام: مسير يوم للشمس، فالوا لرجل يصلي صلاة خفيفة، ما هذه الصلاة؟ فقال: صلاة ليس فيها رياء.

من شعراء آل البيت عليهم السلام

كثيرون هم شعراء آل البيت عليهم السلام وفي كل مكان وزمان نجد شعراء وأدباء يمدحون ويترنون النبي الأكرم وآله الأطهار عليهم السلام ومنهم: أبو فراس الحمداني، المولود سنة ٢٢٠هـ، والتوفي سنة ٣٥٧هـ، وهذه أبيات من فصيحة له تؤكد انتماءه وحبه لحمد وآله عليهم السلام:

الحق مهتضم والدين محترم

وفي آل رسول الله مقتسم

بنو علي رعايا في ديارهم

والأمر تملكه الذسوان والخدم

أفخرون عليهم لا أبأ لكم

حتى كأن رسول الله جدكم

لا بيعة زدعنكم عن دمائهم

ولا يمين ولا قرى ولا ذمم

تنشي التلاوة في آياتهم سكرًا

وفي بيوتكم الأوتار والنغم

الركن والبيت والأستار منزلهم

وزمزم والصفاء والحجر والحرم

ومنهم العبد الكوفي أبو محمد سفيان

بن مصعب، كان يأخذ الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام فينظمه في الحال ثم يعرضه على الإمام عليه السلام.

عن أبيان بن عمر قال: كنت عند الإمام الصادق عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي قال:

جعلني الله فداك ما تقول في قول الله تعالى

(وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم)، قال الإمام عليه السلام الأوصياء من آل محمد الاثني عشر لا يعرف الله إلا من عرفهم وعرفوه، قال: فما الأعراف يا ابن رسول الله؟ قال عليه السلام: (كثائب من مسك، عليها رسول الله والأوصياء يعرفون كلاً بسيماهم)، فقال العبدي: أفلا أقول في ذلك شيئاً؟ فقال من فصيحة:

وأنتم ولاة الحشر والنشر والجزا

وأنتم ليوم المفرغ الهول مفرغ

وأنتم على الأعراف وهي كثائب

من المسك إياها بكم يتضوع

ثمانيّة بالعرش إذ يحملونه

ومن بعدهم في الأرض هادون أربع

العلم والمال

روي أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (إن الحكمة تزيد الشرف شرفاً، وترفع العبد المملوك حتى جلسه مجالس الملوك)، وقال بعض الأدباء: لكل عز لا يوطده علم مذلة، وكل علم لا يؤيده عقل مضله، وقال بعض علماء السلف: إذا أراد الله بالناس خيراً جعل العلم في ملوكهم، والملك في علمائهم، وقال بعض البلغاء: العلم عصمة الملوك، لأنه يمنعهم من الظلم، ويردهم إلى الخلم، ويصدهم عن الأذية، ويعطفهم على الرعية.

فأما المال فهو زائل، وليس في كثرته فضيلة، ولو كانت فيه فضيلة لخص الله به من اصطفاه لرسالاته، واجتباه لنبوته، وقد كان أكثر أنبياء الله تعالى مع ما خصهم الله به من كرامته وفضلهم على سائر خلقه فقراء، حتى صاروا في الفقر مثلاً، فقال البحيري:

فقر كفقر الأنبياء وغربة

وصباية ليس البلاء بواجب

ولأن المال ليس له فضيلة، منحه الله الكافر

وحرمة المؤمن، حيث قال الشاعر:

كم كافر بالله أمواله

تزداد أضعافاً على كفره

ومؤمن ليس له درهم

يزداد إيماناً على فقره

يا لائم الدهر وأفعاله

مشتقلاً يزي على دهره

الدهر مأمور له أمر

ينصرف الدهر على أمره

وقد بين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فضل ما

بين العلم والمال فقال:

العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس

المال العلم حاكم والمال محكوم عليه، مات خزان

الأموال وبقي خزان العلم، أعبانهم مفقودة،

وأشخاصهم في القلوب موجودة.

وسئل بعض العلماء: أيما أفضل المال أم العلم؟

فقال الجواب عن هذا أيما أفضل المال أم العقل

وأجاد الشاعر بقوله:

إذا لم يكن مَرّ الدنين مُدرجماً

عن الفضل في الإنسان سميته طفلاً

وما تنفع الأيام حين تعدها

ولم تستفد فيهن علماء ولا فضلاً

العلم
١- بيان الإمام علي: جمع وتربية منه العزير فرد
٢- التمسك
٣- فقهه والتفهم
٤- أدب الدنيا والدين: في الحسن علي بن محمد السعدي القاري



ولادة فاطمة المعصومة عليها السلام

لقد اختصت السيدة المعصومة عليها السلام كثنيتها الإمام الرضا عليه السلام بالنبوت الطيب والنسب العريق وقد نرعرعت في بيت أبيها الإمام الكاظم عليه السلام لمدة عشر سنوات حتى استشهداه سنة 183هـ ولاشك انه بعد أن سمع أهل العلم والفكر وموالي أهل البيت عليهم السلام التباشير بولادة السيدة فاطمة حتى لاح على وجوههم الفرح والسرور، ولا ريب أن أشد من كان ينتظر ولادتها والدها الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام وقد وُلدت في غرة ذي القعدة سنة 173هـ. وإنتها كبرى الفواطم الأربعة من بنات الإمام موسى الكاظم عليه السلام ووالدتها الكريمة معروفة الحسب والنسب هي (نكتم الذوبية)، ولهذه السيدة عدة ألقاب منها المعصومة - ذات العصمة الصغرى - وكريمة أهل البيت وأخت الرضا عليه السلام وكانت عليها السلام عالمة زاهدة جليلة، عابدة تقية مربية، تقضي نهارها بالصوم وقيامها في الليل، وقد اعتلت صحتها في مدينة قم في طريقها إلى خراسان للقاء أخيها الرضا عليه السلام.

مكانتها:

بشر الإمام الصادق عليه السلام بها قبل أن تولد فقال: إن لنا حرماً في بلدة قم، وستدفن امرأة فيها من أولادي - يعني من الإمام الكاظم عليه السلام - نسمى فاطمة فمن زارها وجبت له الجنة. وعن الجواد عليه السلام قال من زار قبر عمتي فاطمة بقم فله الجنة. وقد تشرفت مدينة قم بها، أما اليوم فإن لها مزاراً كبيراً تعلوه فية تعانق السماء ومناظر شاهقة، تتوافد عليها الملايين لزيارتها والتبرك بضرحتها.

فداها أبوها:

لقد كان البر بالديهما يمكن استحققت بذلك أن تنال وسام التضحية، وإن يحسح في حقها والدها عليهما السلام، وهي إن بعض أتباع أهل البيت أقبلوا على دار أبيها عليها السلام بالمدينة ومعهم بعض الأئمة الشرعية المكتوبة، فلم يفلحوا بلقاء الإمام عليه السلام، كونه مسافراً ورأت البنت الكريمة أن يجيبهم حيث بادرت بإسعافهم وتطبيب خاطرهم عند رجوعهم ثانية إلى دار الإمام عليها السلام فأجابت على مسائلهم كتابة، وعند عودتهم إلى بلادهم التقوا بالإمام عليه السلام عند رجوعه، فأخبروه عن أجوبة ابنته فاطمة، فأعجب الإمام عليه السلام بتلك الأجوبة فقال تأييداً لها وإكراماً بها: (فداها أبوها) وكرها ثلاثاً.



ولادة نور الله تعالى الرضا عليه السلام

ويضعه على عاتقه ويضمه إليه. ويقول (أبني أنت وأمي ما أطيب ربحك وأظهر خلقك وأبين فضلك) وأضاف (يا مفضل هو مني بمنزلة من أبي عليه السلام ذرية بعضها من بعض وهو صاحب الأمر من بعدي). وكان الإمام الكاظم عليه السلام يحبب ابنه الرضا عليه السلام بالحببة والتقدير والتكريم ويخاطبه بقلبه ويكنيه (أبني الحسن) ويلهج بذكره ويثني عليه ويذكر فضله ليوجه الأنظار إلى دوره الرائد في المستقبل القريب.

عاش الإمام الرضا عليه السلام في كنف أبيه حوالي ثلاثين عاماً على أقل تقدير ويقال ستة وثلاثين عاماً على أكثر التقدير، وخلالها عاصر بعض حكام بني العباس منهم المنصور الدوانيقي والمهدي والهادي وهارون، وبدأ هذه المرحلة الأولى بولادته (183هـ) حتى استشهد أبوه الإمام الكاظم عليه السلام سنة (183هـ) والمرحلة الثانية بعد استشهاده أبوه عاصريه ملك هارون ومن بعده المأمون الذي دس السم إليه سنة (203هـ).

أما المرحلة الثالثة فانتهت باستشهاده ودفنه في مدينة طوس التي مكث فيها ثلاث سنين وقد أصبح مرفده الطاهر المطهر مزاراً مقدساً وله ضريح شامخ الارتفاع رفيع البنيان نفذ عليه ملايين البشر من جميع أرجاء الأرض بالرغم من بعد المسافة.

ينحدر الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام من السلالة الطاهرة التي ارتقت سلم المجد ... فأبوه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الوارث لجميع الخصال والمآثر الحميدة ... وأمه ذكرت لها عدة أسماء منها: جمة وأروى وسكن وسمان، ونكتم وهو أشهرها، وللرضا عليه السلام أشقاء من أمه وأبيه هم: القاسم الغريب المدفون في جنوب الحلة، وفاطمة المعصومة المدفونة في غربتها بمدينة (قم)، وله أخوة وأخوات عدة من أبيه الإمام الكاظم عليه السلام.

لما وُلدته أمه في الحادي عشر من ذي القعدة سنة 183هـ سمّاها الإمام الكاظم عليه السلام بالطاهرة، وقال لها هنيئاً لك كرامة ربك، فنالته ولدها في قطعة فمأش بيضاء فأثن في أذنه اليمنى وأقام باليسرى ودعا بماء فرائف فحنكته به، ثم قال عليه السلام لها اخذيه فإنه بقية الله تعالى في أرضه، وسمّاه باسم جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وله ألقاب أشهرها: الرضا، وكذلك الصابر، الزكي، الوفي، سراج الله، وكنيته أبو الحسن.

وُلد عليه السلام بعد ستة عشر عاماً من سقوط الحكم الأموي ونأسبب الحكم العباسي وقد توجهت أنظار المسلمين إلى الوليد الجديد الذي سيكون له شأن في المسيرة الإسلامية لترعرعه في أحضان العلم والفضائل والمكارم، فعن المفضل بن عمر قال: دخلت على أبي الحسن الكاظم عليه السلام وعلني ابنه في حجره وهو يقبله من ثغره

دحو الارض

قال تعالى في سور النازعات

((وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا))

لقد بسط الله تعالى الأرض ومهداها في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة من تحت الكعبة، حيث أصبحت صالحة للسكن والسير، ودحاها أي جعلها كالدحية (البيضة) وهو ما يوافق أحداث الآراء الفلكية على شكل الأرض، ولفظة (دحا) تعني أيضا البسط.



وهي اللفظة العربية الوحيدة التي نشتمل على البسط والتكوير في ذات الوقت، فتكون أولى الألفاظ على الأرض المسبوطة في الظاهر المكورة في الحقيقة... وعن الإمام الجافر عليه السلام قال: لما أراد الله أن يخلق الأرض أمر الرياح - فحشرين من الماء حتى صار موجاً ثم أريد فصار زبداً واحداً - فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلاً من زبد - ثم دحا الأرض من تحته وهو قول الله ((إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا)) فأول بقعة خلقت من الأرض الكعبة - ثم مدت الأرض منها.

ذكر استشهاد

الإمام محمد الجواد



بعد

الإمام أبو جعفر الثاني محمد بن علي الجواد عليه السلام من أروع رموز الفكر والعلم في الإسلام الذي حوى فضائل الدنيا ومكارمها. وفجر ينابيع الحكمة والعلم في الأرض. فكان العالم والرائد للنهضة العلمية والثقافية في عصره. وقد اقبل عليه العلماء والفقهاء ورواة الحديث وطلبة الحكمة والمعارف وهم ينتهلون من نبع علومه وأدابه. وقد روى عنه الفقهاء المشيخ الكثير بما يتعلق بأحكام الشريعة الإسلامية من العبادات والمعاملات. وكان عليه السلام فذا ليس له فريين في زمانه. وأفضلهم من دون فرق بين أن يكون اصغر أئمة أهل البيت عليه السلام. فقد تقلد الإمامة والزعامة الدينية بعد استشهاد أبيه الإمام الثامن علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة (٢٠٣هـ) بطوس خراسان. وكان عمر الإمام الجواد آنذاك لا يتجاوز سبع أو تسع سنوات.

الإمام الجواد

قرين عيسى ويحيى

إن ما رونته السيدة حكيمه بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام عمه الجواد عليه السلام عندهما حضرت ولادة ابن أخيها الرضا عليه السلام حيث قالت: وليس ما يدعو إلى العجب عندما ولد محمد بن علي الجواد عليه السلام وسقط إلى الأرض قال: اشهد أن لا اله إلا الله محمد رسول الله. ولما كان اليوم الثالث عطس عليه السلام فقال: الحمد لله رب العالمين. ولا غريب في هذا الكلام فقد تكلم عيسى بن مريم عليه السلام وهو في الهود عندما قال: (إني عبد الله أناني الكتاب وجعلني نبيا) مر/٣٠٠. وما يؤكد علمه الفريضين بالقطع بأنه حظي فخر الإمامة وله من العمر تسع سنين. ولا غرو في ذلك فقد جعل الله يحيى بن زكريا عليه السلام نبيا وله من العمر ست سنين وقد بعثه الله تعالى لها كما يؤكد القرآن الكريم ذلك (وأوتيناها الحكم صبيا). فالإمام الجواد عليه السلام هو احد ورثة النبوة والعلم والحكمة والبيان من جده النبي عليه السلام ومن آياته للعصومين عليه السلام.

لماذا سمي بالجواد

إن كان الجواد عليه السلام صغير السن آنذاك فهو كبير الشأن رفيع الذكر جليل عظيم. وكان عليه السلام أحد المشهورين بالسخاء لذلك لقب بالجواد عليه السلام. وكراماته كثيرة ومناقبه شهيرة فهو احد اكابر مصابيح الأمة من ساداتنا أهل البيت عليه السلام.

الجواد وأبيه الرضا

لقد وصف الإمام الرضا عليه السلام ابنه الإمام الجواد عليه السلام حيث قال قيل ولادته لأحد مخلصيه وهو الحسين بن بشار: (والله لا تحضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق بين الحق والباطل وحتى يولد ولد من صلبى يقوم مثل مقامى بحق الحق وحق الباطل). وقال عنه بعد ولادته: (هذا المولود الذي لم يولد

مولود أعظم بركة على شيعتنا منه). وقال أيضا: (هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي وسيرته مكاني). وقال أيضا لصفوان بن يحيى: (وكان أبو جعفر محدثا). كنيته أبو جعفر كناه بها أبوه عليه السلام.

الجواد والمأمون

قال الشيخ المفيد في إرشاده عن الجواد عليه السلام: (كان للمأمون قد شغف بأبي جعفر لما رأى من فضله مع صغر سنه وبلوغه قمة العلم والحلم والحكمة وكمال العقل وكنز الإمامة. ولم يساوه فيه احد من مشايخ أهل زمانه. وقد زوجه ابنته أم الفضل) رغم معارضة بني العباس له. بعد أن برهن للمأمون لهم بان الجواد عليه السلام لم يكن على الأرض من يضاهيه في ملكانه العلمية الإلهية والنبوية. وهو وارث آياته الأئمة عليه السلام. وقد ثبت ذلك عندما حضر جمع غفير من علماء زمانه يتزعمهم القاضي يحيى بن أكثم. وما جرى بينه وبين الإمام من أسئلة وردود حيث عجز ابن أكثم عن الإجابة. وكذلك عجز من معه. واعترف الجميع بقله علمهم قبالة الإمام عليه السلام. فقد كبر شأنه وجلال الإمام عليه السلام عند المأمون وعند جميع بني العباس ومن حضر المجلس.

الجواد وعلماء المسلمين

نوارت الأقوال والأحاديث عن الإمام محمد بن علي التقى من جميع أهل النحل والمذاهب من محبيه وحتى من مخالفيه ونورد بعض ما قيل فيه:

١. ابن الجوزي الحنفي المتوفي سنة ٦٥٤هـ) قال: (ومحمد الإمام أبو جعفر الثاني كان على منهاج أبيه في العلم والتقوى والزهد والجد. وكان يلقب بالمرتضى والقانع...) تذكرة الخواص ص ٣٥٨-٣٥٩.
٢. كمال الدين الشافعي المتوفي سنة ٦٥٢هـ) قال: (لقد خصه الله بمنقبة أنوارها متألقة في مطالع التعظيم وأخبارها في معارج التفضيل والتكريم...).
٣. وقد ورد في إرشاد المفيد ص ١٢٧-١٧٥: عن بعض أصحابه ورواة حديثه ما يقارب ١٣٠ رواية ومن سنن الإمام من السيدات زينب بنت محمد بن يحيى وكذلك زهراء أم احمد.
٤. قال الذهبي: كان محمد يلقب بالجواد وبالقانع والمرتضى وكان سروا آل محمد.

الجواد والمعتصم

وما أن جلس المعتصم العباسي على كرسي الحكم حتى استدعى الإمام الجواد عليه السلام من المدينة المنورة إلى بغداد حيث كان عليه ممتلئا بالحقد والضغينة على آل البيت عليه السلام. وأراد التخلص من الإمام الجواد عليه السلام فتأمر المعتصم مع ابنة المأمون بدس السم إلى زوجها ووضعته بين يديه إذ لم يتجاوز عمره الشريف خمسة وعشرون سنة.

رحيل الإمام

أثر السم في الإمام عليه السلام تأثيراً شديداً حتى تقطع كبده الشريف ولفظ أنفاسه الأخيرة. ولسانه يلهج بذكر الله تعالى. وقد انطفأت باستشهاده عليه السلام شعلة مشرفة من الإمامة والقيادة المعصومة للإسلام في حينها إلا أنه بقي كوكبا خالداً في سماء الإسلام. وجهاز جثمانه الشريف الطاهر وحمل فوق رؤوس الأتجاهاد من قبل شيعته إلى مقابر فريش وقد احتضت به الآلاف في مواكب حزينة وهي تردد فضل الإمام وتندبه وتذكر للحساب العظيم الذي مني به المسلمون لفقد إمامهم وملانهم. وحضر له قبر إلى جوار قبر جده الإمام الشهيد موسى بن جعفر عليه السلام الذي اغتاله هارون بالسم وهو في مطامر سجنه الرصيد. وقد فخر الجواد عليه السلام ذلك العصر القصير لكنه كان ذا معنى كبير وواسع في العلم والتقوى حيث حمل الرسالة الأحمدية وعلم القرآن الكريم وقدمها للمسلمين ربا وكذلك للإنسانية جمعاء.

وقد فارق أهله وأحبائه وشيعته في آخر ذي القعدة يوم الثلاثاء سنة (٢٢٠هـ). فسلام عليه يوم ولد ويوم تقلد الإمامة وجاهد في سبيل الله تعالى صابراً محتسباً ويوم استشهد ويوم بيعت حيا. وفي كل عام تستذكر شهادة الإمام الجواد عليه السلام بالحزن والأسى وإقامة المأم والعزاء. وفي هذا الشهر تمر علينا الذكرى الألف والمائتين وتسع سنين حيث تتوافد إلى مدينة الكاظمة جموع غفيرة للمشاركة في إقامة العزاء.

ذكرى ولادة سلطان أهل البيت

أبي الحسن علي بن موسى الرضا

معتبراً الإمام الثاني عشر مدرسة إسلامية متكاملة تفضي من أتبع ما فيها من دروس وعبر إلى جنات عدن.

وتواصل الشاعر (عامر عاصي) في أبيات من



الشعر القريض بهذه المناسبة العظيمة، واصفا مولده الشريف بقوله:

ولد الرضا فالتناصرين استبدشوا

فرحوا ولكن الطغاة تكذروا

ومن السباحة الشعرية في بحور القريض، إلى الشعر الشعبي، حيث تناغمت فصيحة الشاعر رياض الرسل، مع أهزج الملائك الرياحي، لتغمر الأجواء أفراح امتدت من أعماق النفوس إلى غريب طوس، وخيات انبعثت من عتبة الكاظم -أبي الإمام، والحواد- ابن الإمام- لأرض مشهد التي تشرفت بضم جسده الطاهر، وابتهجت مع أرض الكاظمين بمولده الشريف.

وفي نهاية الحفل، قام السيد أمين عام العتبة والسادة أعضاء مجلس الإدارة بتقطيع كعكة الميلاد، لتضع مسك ختام هذا الحفل الذي ربط فقراته عريف الحفل الشاعر عامر عزيز الأتباري.



فلما ولي العهد، شرف هذا المنصب ولم يرض له المنصب شديداً، فبقي على نقاء سريرته وزهده وتواضعه وعدم خضوعه لجزوات الطولعيت حتى لقي ربه راضياً مرضياً!

كما وقدم الدكتور محمد جواد سنية، شذرات من السيرة العطرة للإمام الرضا عليه السلام، كأعلم زمانه دون منازع، وزاهد متواضع، جواد لا حد له، حتى صار مخرماً للأمثال في كل مفخرة، في حين استذكر فضيلة الشيخ عبد الكريم الفتلاوي، جملة من أحاديث رضا الأئمة المعصومين عليه السلام، في الدين والأخلاق والعبادة.

أجواء من الفرح العامر والمسرة، وبحضور رسمي وجماعي

كبير، احتضنت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بولادة ثامن أئمة الهدى، سلطان أهل البيت، الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

ابتدأ الحفل بأيات بيّنات من الذكر الحكيم، ثم ألقى السيد أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة كلمة الأمانة بهذه المناسبة جاء فيها لقد عرف إمامنا الرضا عليه السلام بزهده وكرمه وضرب أروع الأمثلة في العطاء بعدما سار على خطى آبائه العظام في الحفاظ على شريعة جده المصطفى عليه السلام.

وسط

ترسيخاً للوحدة الوطنية بين أبناء العراق

وفدان من وجهك محافظتي الموصل وصلاح

الدين تشرفا بزيارة الامامين الكاظمين



الواحد وقد حظيت هذه المبادرة بمباركة المرجعية الرشيدة لاسديما سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني عليه السلام ليكون هذا التجمع ضربة لكل من يحاول التفريق وكسر شوكة المجرمين القادمين من خلف الحدود وسنطبق نحن أبناء الوطن الواحد بفضل الله سبحانه مؤخدين من أجل بناء وعمار البلد.

هذا وقد كان في استقبال وتوديع الوفد السيد أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة والسادة أعضاء مجلس الإدارة وشيوخ ووجهاء الكاظمية المقدسة.

من يريد إيداع العراقيين، وتقدم الشيخ علي البياتي بالشكر الجزيل لجميع الساعين لوحدة وتآخي المجتمع سيما آية الله العظمى المرجع الكبير السيد علي السيستاني عليه السلام مضيفاً ان الفتنه قد نهبت ولن تعود وما هذه الزيارة إلا دليل على فشل الاعداء في بث الفرقة بيننا.

وفي كلمة للشيخ كمال جميل بكتش شيخ عشائر الشبك قال فيها: جننا من محافظتي صلاح الدين والموصل لزيارة المن المقدسة في كربلاء والنجف والكاظمية لنجسد روح الاخوة ونفعيل مشروع المصالحة الوطنية بين أبناء الشعب

الزيارة التي عدنا دليلاً على الوحدة الوطنية الحقيقية الراسخة بين العراقيين مؤكداً ان البلد هو امانة في اعناق ابناءه يتناقلونها جيلاً بعد جيل حتى يبلغوا شاطئ الامان والوحدة والتقدم

من جانبه أكد الشيخ قيس المناري احد اعضاء الوفد ان هذا التجمع هو خير دليل على أن ما يثار هنا وهناك من فتن هي من صنيع الاعداء وهذه سرخة تصمم بها أذان

تشرف وفدان يمثلان محافظتي الموصل وصلاح الدين بإداء مراسم زيارة الامامين الهمامين الكاظمين عليه السلام، وبعد اتمامهما الزيارة افامت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً بهيجاً ألقى فيه أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأتباري كلمة رحب فيها بأعضاء الوفدين وعبر عن سعادته وسرور اهالي الكاظمية جميعاً بهذه



شاركتم في تقديم أفكار ومقترحات خاصة بالمشروع؟

ج/ إن مشروع الصحن الرابع من المشاريع الكبرى في العتبة وهذا المشروع سيشيخ خدمات جديدة للزائرين لما تحتويه من قاعات اجتماع ومدارس دينية ومضيف. واعتقد انه سيكون إنجازاً كبيراً يسجل للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة.

هل ستكون ميزانية عام (٢٠٠٩) المخصصة للعتبات موازية لعام (٢٠٠٨)؟

ج/ كانت ميزانية هذا العام مميزة ولم تخط العتبات بمثل هذه الميزانية ولكن انخفاض أسعار النفط والأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم ستعكس سلباً على الواقع الاقتصادي العراقي وهذا سيقتر على ميزانية (٢٠٠٩) مما يجعلنا نفكر بالاستثمار لتمويل العتبات المقدسة.

هل ستدعمون الاستثمار الخاص بالعتبات؟

ج/ نعم إننا سنكون الداعمين والموجهين لعملية الاستثمار في العتبات المقدسة وان هذا التحول الجديد سيجعل العتبات تعتمد ذاتياً على واردات الاستثمار.

وفي نهاية اللقاء توجهنا بالشكر لسماحة السيد صالح الجبدي الذي شكر بدوره جميع القائمين والعاملين في هذا الصرح المقدس على الجهود التي يبذلونها من اجل تقديم افضل الخدمات للزائرين. ودعى الله سبحانه وتعالى قبول اعمال الجميع لخدمة الامامين الكاظمين (عليه السلام).

الأسئلة وأجابنا مشكوراً... كيف وجدتم العتبة الكاظمية المقدسة خلال الزيارة؟

ج/ نشهد العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء والكاظمية مشاريع عمرانية وتقديم خدمات واسعة للزائرين ومنها العتبة



سماحة رئيس الوقف الشيعي يزور الكاظم والجواد (عليه السلام)

أدى رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الجبدي وتأييده الشيخ علي الخطيب وعدد من مدراء الوقف مراسم الزيارة لحرف الإمامين الجوادين (عليه السلام). وقد انتهزنا هذه الفرصة وأجرينا هذا اللقاء مع سماحة السيد الجبدي فطرحنا عليه بعض

الكاظمية التي نجد فيها حركة مشاريع كبيرة وتقديم خدمات كثيرة للزوار وهذه واضحة للجميع واجد ان الأمانة العامة للعتبة الكاظمية تبذل جهوداً استثنائية لإكمال وإجاز المشاريع وتقديم الخدمات للزائري الجوادين (عليه السلام).

مشروع توسعة الصحن الجديد هل

الى خدمة الإمامين الكاظمين (عليه السلام). وجواباً على سؤال أحد الضيوف تطرق أمين العتبة الى التعاون المستمر بين العتبة الكاظمية والعتبات المقدسة الأخرى والعمل على رفع مستوى تبادل الخبرات بين

تشرف وفد يمثل هيئة الوقف الجعفري في دولة الكويت بزيارة الإمامين الجوادين (عليه السلام) وفور وصولهم توجه الوفد الزائر الى الضريح الطاهر لأداء مراسيم الزيارة، بعدها توجهوا الى مضيف الجوادين، حيث



وفد هيئة الوقف الجعفري الكويتي في رحاب الكاظمين (عليه السلام)



جميع العتبات والتي نصب جميعها في خدمة الأئمة الأطهار (عليه السلام). وفي نهاية اللقاء ورّع أمين العتبة المقدسة الهدايا على الضيوف وهي من بركات الإمامين الجوادين (عليه السلام) متمنياً لهم سلامة الوصول الى بلدتهم والعودة الى زيارة الإمامين الكاظمين (عليه السلام).

كان في استقبالهم الأمين العام للعتبة المقدسة حيث رحّب بهم متمنياً لهم زيارة مباركة وأن يكتب الله لهم أجراً. وأكد أمين العتبة في كلمة له: أن العمل في هذا المكان الطاهر تابع عن إيمان وعقيدة خالصة موجودة عند جميع العاملين والذين يسعون



في ذكرى استشهاد

إمام أئمة المسلمين جعفر بن محمد الصادق

عليه السلام

استشهاداه الشريف، يلوح دون ريب صورة جلية عن مدى عطاءه اثر وعلمه الغزير، فقد افتتحت على يديه أول وأكبر جامعة إسلامية واستلهمت من خلالها الأمة التعاليم الإسلامية من منابعها الحقيقية. ثم ارتقى الشاعر مضر الألويسي منصة الشعر بأبيات حزينة نواسي العلم والتقى برجيل فقيدتها الإمام الصادق (عليه السلام) فقال

مثلي على خوفاي أثبتك أجزأ
قلنا يللملني

هواك وينشر

بي حاجة للبوخ ملء جحودهم
ويجيش بي صدري وهذا المنبر
وكان للشعر الشعبي نوره في
هذه المناسبة الحزينة، فأسكبت
فصائد الشعراء اطلال

بي حاجة للبوخ ملء جحودهم
ويجيش بي حزني وهذا المنبر
أقامت الأمانة العامة للعتبة
الكاظمية المقدسة حفلاً تأبينياً
حزناً بمناسبة ذكرى استشهاد
سدادس الأئمة المعصومين جامعة
أهل البيت الناطقة، الإمام جعفر بن
محمد الصادق (عليه السلام)، والتي خل علينا
كل عام في اليوم الخامس والعشرين
من شهر شوال.

وبعد تلاوة آيات معطرات من القرآن
الكرم، ألقى السيد الأمين العام
للعتبة كلمة الأمانة التي جاء فيها:
افجعت الأمة الإسلامية والإنسانية
كلها، بشهادة سدادس الأئمة
المعصومين إمامنا الصادق (عليه السلام) ...
والمتيح للمصيرة العلمية والجهادية
لإمامنا (عليه السلام) منذ ولادته حتى

الثقافة والاعلام في العتبة لتتعريف
بسيرة وعطاء المحتفى به من الأئمة
الاطهار (عليهم السلام).

أل طالب الكاظمي، وعلي اللامي)
الدموع من العيون كالمطر الذي
جاءت به سحب وطفاء نخالها جاءت
نيكي صادق الأئمة المعصومين في
ذكراه، وقد استمر منوهاج الحفل
بعد صلاتي المغرب والعشاء لتكون
خاتمه محاضرة دينية لخطيب المنبر
الحسيني فضيلة السيد مرتضى
السندي ومشاركة الراود الحسيني
كرار الكاظمي.

وتم خلال الحفل التابيني توزيع
الاصدار الخاص بهذه المناسبة
وهو منوهاج يتبعه قسم



جميع الاختصاصات والكفاءات
للعتبة الكاظمية في عملية الإعمار
وخصوصاً مشروع تذهيب فبة الإمام
محمد الجواد (عليه السلام).
من جهته عبر الوفد الضيف عن
ارتياحه للمشاريع العمرانية التي
نشدها العتبة والتفاني لإجازها
بأسرع وقت يمكن متمنياً للقائمين
والعاملين في هذه العتبة المباركة
الموقفة في خدمة الإمامين (عليهم السلام)، وكان
في استقبال وتوديع الوفد الضيف
الأمين العام للعتبة الكاظمية
المقدسة وأعضاء مجلس الإدارة.

بحث الأمين العام للعتبة الكاظمية
المقدسة الحاج فاضل علي الأنباري
مع محافظ خراسان تبادل الخبرات
ونشيط السديحة الدينية بين الجانبين.
وجاء خلال الزيارة التي قام بها وفد يمثل
الحافظة لمرفد الإمامين الجوادين (عليهم السلام).
كما وتطرق بعد الترحيب بالوفد
الزائر الى منزلة الأئمة (عليهم السلام) وقدمية
العتبات المقدسة والتي الروابط
الدينية والاجتماعية التي تربط الجارين
المسلمين.
وأثنى الأمين العام على الدعم
والدور الذي قدمته المؤسسات الإيرانية

وفد محافظة خراسان يزور العتبة الكاظمية



وعاد العناق بين الكاظمية والاعظمية

الذي يمثل مسماراً آخراً في تعش
الارهاب والغدر حيث ازدانت منطقة
الاحتفال بأعلام العراق وعلت
هتافات وأهازيج الأهالي ابتهاجا
بعودة الشريان النابض بالحياة بين
مدينتي الكاظمية والاعظمية.
وعلى سعيد متصل فقد أقيمت
في جامع الإمام أبي حنيفة النعمان
صلاة مشتركة ضمنت جميع
المشاركين، مثلت حقبقة الترابط
الديني والاجتماعي بين العراقيين.
هذا وقد حضر حفل الافتتاح رئيس
ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد
صالح الحيدري ورئيس ديوان الوقف
الحسيني الدكتور الشيخ أحمد عبد

بعد ثلاث سنوات من اغلاقه
شهد يوم الثلاثاء
الموافق 11 / 11 / 2018 حدثاً لن
تنساه بغداد واهلها الذين جمعهم
وشائج لن تنقطع مهما تكالبت
السنن، حيث افتتح جسر الأئمة
الذي يربط بين الكاظمية المقدسة
ومدينة الاعظمية، افتتح يمثل الأمل
بالمستقبل والانتصار على الارهاب
وتحسين ملحوظ في الأوضاع الامنية.
فوسط احتفال رسمي وشعبي
كبير تم رفع الحواجز الاسمنتية عند
مدخل الجسر في اشارة مؤكدة
للاستقرار الامني وختول الاعظمية
الى منطقة تزخر بالامان، ذلك الافتتاح



الحاج فاضل الأنباري وعدد من السادة
المسؤولين والوجهاء والشيوخ.

الغفور السامرائي ورئيس وأعضاء
مجلس محافظة بغداد والفريق الأول
الركن قائد عمليات بغداد والسيد
امين عام العتبة الكاظمية المقدسة